قال رئيس أركان الجيش الإيرانى أمس السبت إن طهران ستغلق مضيق هرمز الاستراتيجى، الذى يمر منه نحو خمس تجارة النفط العالمية، إذا رأت أن مصالحها مهددة بشكل جدى.

ونقلت وسائل الإعلام الإيرانية عن الجنرال حسن فيروز عبادى القول "لدينا خطة لإغلاق مضيق هرمز". وأورد تلفزيون برس تى فى عنه القول "الدولة الشيعية (إيران) تتصرف بمنطق ولن توافق على تعطيل ممر مائى.. إذا لم تكن مصالحنا مهددة".

وتأتى تصريحات فيروز عبادى بعد أقل من أسبوع من فرض الاتحاد الأوروبى حظرا على قطاع النفط الإيرانى الحيوى للضغط على طهران على خلفية برنامجها النووى المثير للجدل.

ويقصد من من الحظر على واردات النفط الإيرانى زيادة الضغوط على الجمهورية الإسلامية لمنعها من تخصيب اليورانيوم بمستوى عشرين بالمائة، وهو أمر يعد محورا لنزاع دولى.

وتخشى القوى الغربية أن تتمكن إيران من تحويل المادة الخامة المنتجة على ذلك المستوى، وهو فوق ال5.3 بالمائة كثيرا والضرورية لتشغيل مفاعلات الطاقة، إلى مواد مناسبة لتصنيع أسلحة فى غضون أشهر. وتصر إيران أن مفاعلاتها مخصصة فقط للطاقة والأبحاث.

ووضع النواب الإيرانيون مشروع قانون يأمر جيش البلاد بمنع الناقلات البحرية المتوجهة إلى بلدان تشارك فى حظر النفط.

غير أن رئيس البرلمان على لاريجانى ورد عنه القول لوسائل إعلام إيرانية اليوم السبت، إن مشروع القانون المقترح لم تتم دراسته من جانب البرلمان.

وحذر الحرس الثورى الإيرانى فى الماضى من أن طهران ستغلق المضيق فى حال فرض حظر على صادرات النفط الإيرانية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com